



إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مراسلة رقم 334 / 2018

تونس في 11 جويلية 2018

سؤال كتابي إلى وزير الشؤون الاجتماعية على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

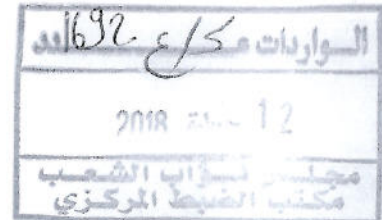
الموضوع: حول شبهة فساد تتعلق بإسناد تذاكر لغير مستحقيها

وردتنا العديد من رسائل الاستهجان من بعض المواطنين، يستغربون من خلالها إسناد القنصليات عبر وزارة الشؤون الاجتماعية لتذاكر سفر مجانية لأصحاب سيارات فارهة تفوق أثمانها الـ 50.000 يورو في حين أن هذه التذاكر يدفعها دافع الضرائب للعائلات المعوزة مما يحيل إلى شبهة فساد سيدي الوزير، الرجاء التفضل بمدي بقائمة مفصلة عن المتمتعين بهذه التذاكر مع ملحق يحتوي على سيارات هؤلاء؟
الرجاء التفضل بالتوضيح

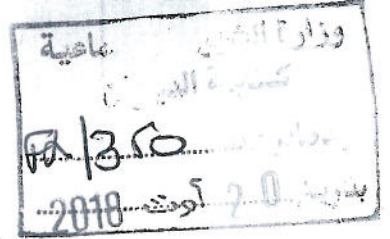
سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن تساؤلاتنا في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.
في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي أسمي عبارات التقدير.

النائب ياسين العياري

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري



29	<u>Famille Berriri:</u> Berriri Mohamed Khaoula Bhiri Ep. Berriri * Avec un chien chenil	Gènes/Tunis Le 06/08/2018	Tunis/Gènes Le 28/08/2018	Billet de Bâteau Cabine Mercedes Classe B
30	<u>Famille Azzebi:</u> Hassen Azzebi Kamel Azzebi	Gènes/Tunis Le 04/08/2018	Tunis/Gènes Le 28/08/2018	Billet de Bâteau Cabine Touareg CR-001-VV
31				
32	Mohamed Rached			
33	Najla Gabini	Gènes/Tunis Le 04/07/2018	Tunis/Gènes Le 31/08/2018 Le 04/09/2018	Billet de Bâteau Cabine Mercedes GLE EC-142-EF
34	Mohamed Terzeg			
35	<u>Famille Nafouti:</u> Chafik Nafouti			
36	Hayet Bouafia	Gènes/Tunis Le 21/07/2018	Tunis/Gènes Le 31/08/2018	Billet de Bâteau Cabine Hyundai Santa FE EL-668-EF
37	Baya Nafouti			
38	Saïfeddine Nafouti			
39	Ahmed Ezzin Nafouti			
40	<u>Famille Lassoued:</u> Belaïd Lassoued	Gènes/Tunis Le 04/08/2018	Tunis/Gènes Le 31/08/2018	Billet de Bâteau Cabine privé Ford Kuga CZ-212-RD
41	Souna Lassoued			
42	Bilel Lassoued			
43	Lina Lassoued			



وزير الشؤون الاجتماعية
الى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب، المحترم

الموضوع : حول سؤال كتابي.

المرجع : مراسلتكم عدد 1440 بتاريخ 23 جويلية 2018.

لقد تفضلتم بموافاتي ضمن مراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بسؤال كتابي تقدم به النائب المحترم السيد ياسين العياري ، بخصوص شبهة فساد تتعلق بإسناد تذاكر لغير مستحقيها، حيث أفاد السيد النائب " بورود العديد من رسائل الاستهجان من بعض المواطنين، يستغربون من خلالها إسناد القنصليات عبر وزارة الشؤون الاجتماعية لتذاكر سفر مجانية لأصحاب سيارات فارهة تفوق أثمانها الخمسين ألف يورو، في حين أن هذه التذاكر يدفعها دافع الضرائب للعائلات المعوزة مما يحيل إلى شبهة فساد، وطلب التوضيح و مده بقائمة مفصلة في المتمتعين بهذه التذاكر مع ملحق يحتوي على سيارات هؤلاء".

و تبعا لذلك ، أتشرف بموافاتكم بما يلي :

- ينتزل الامتياز المتمثل في إسناد تذاكر سفر مجانية لفائدة عدد من العائلات التونسية محدودة الدخل المقيمة بالخارج في إطار السعي لمزيد ربط هذه الأسر التي لا يمكنها زيارة تونس بصفة منتظمة و خاصة خلال العطلة الصيفية، بالوطن الأم وخاصة الأبناء.
- يشمل هذا الامتياز التنقل على متن الناقل الوطنية الشركة التونسية للملاحة و لا يشمل شركة تونس الجوية.
- بالنسبة للسنة الحالية تم عقد جلسة عمل تحضيرية بين الشركة التونسية للملاحة وديوان التونسيين بالخارج يوم 12 ماي 2018 تمت خلالها مناقشة كل المسائل الترتيبية من حيث عدد التذاكر التي تم وضعها على ذمة العائلات التونسية محدودة الدخل المقيمة بالخارج (500 تذكرة على خطي مرسلينا وجنوة) ، والإعفاء من كل الأداءات الموظفة ، و طريقة إعداد الملفات ، وتسليم التذاكر، وغيرها.
- القوائم المصاحبة لسؤال السيد النائب ليست صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وديوان التونسيين بالخارج ، والأسماء المضمنة بها لم يقع اقتراحها من طرف الملحقين الاجتماعيين ، وبالتالي لا نتحمل أية مسؤولية في تمتعهم بتذاكر سفر مجانية إن حصل ذلك.

● الأشخاص والعائلات المقترحين من طرف ديوان التونسيين بالخارج تم اختيارهم من خلال ملفات تم إعدادها مسبقا عن طريق الملحقين الاجتماعيين وتم إرسالها عن طريق رؤساء البعثات القنصلية، و كان دور الملحقين الاجتماعيين رئيسيا في الإعلام و قبول ملفات الترشح للانتفاع بهذا الامتياز والتثبت من مكوناتها، كما تم الاعتماد على التقرير الاجتماعي الذي يتضمن المعطيات الأساسية حول ظروف عيش العائلة الاجتماعية والمادية والصحية.

● تم بالتنسيق مع الشركة التونسية للملاحة تمكين 347 شخصا من تذكرة سفر مجانية (95 على خط جنوة و 252 على خط مرسيليا).

● عملية الاختيار تمت بناء على ملف يحتوي على:

■ تقرير مفصل يتم إعداده من طرق الملحق الاجتماعي حول وضعية العائلة المقترحة و الفترة المحبذة لزيارة تونس (تاريخ الذهاب والإياب المقترح من طرف العائلة).

■ نسخ من جواز السفر التونسي يتضمن تاريخ آخر دخول إلى تونس.

■ شهادة حول دخل أفراد الأسرة.

■ نسخة من بطاقة إعاقة إن وجد شخص بالعائلة من ذوي الإعاقة.

■ كل وثيقة من شأنها أن تساعد على التعرف على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والصحية لأفراد الأسرة.

هذا وقد تم وضع مقاييس للاختيار و تحديد الأولويات تتمثل أساسا في :

✓ آخر قدوم إلى تونس (في ظروف عادية).

✓ عدد أفراد العائلة.

✓ الدخل.

✓ الإعاقة.

● اتصل ديوان التونسيين بالخارج بقوائم اسمية مقترحة للحصول على تذاكر سفر مجانية تم رفضها لأنها لم تكن مصحوبة بملفات تتضمن الوثائق المطلوبة.

● تم التأكيد منذ الانطلاق في قبول الملفات على أن السيارات غير معنية بهذا الامتياز وهو ما تم فعليا حيث أن تذاكر السفر المجانية الممنوحة لم تشمل السيارات بتاتا، وبالتالي فإن القوائم المعنية بالسؤال والمتضمنة لسيارات لا تتحمل مسؤوليتها الوزارة أو ديوان التونسيين بالخارج بل الجهة المراسلة .

والسلام

عق. الوزير الجهوي للإجتماعية
ويتفويض منه
رئيس الديوان
نوفيلق الررلي

.....
نسخة للإعلام، تحال إلى السيد الوزير لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقة مع مجلس نواب الشعب.